ضنية ويجوز الوصف بالمصدر فيقال هو ضنى وهما وهم وهن ضنى والاصل ذو ضنى او ذات ضنى والضنا بالفتح والمد اسم منه واضناه المرض بالالف فهو مضنى وضنأت المراة تضنأ مهموز بفتحتين كثر ولدها فهي ضانئة انتهى

الضاد والهاء

ضاهاه: ضاهاه مضاهاة مهموز عارضه وباراه ويجوز التخفيف فيقال ضاهيته مضاهاة وقرئ بهما وهي مشاكلة الشيء بالشيء وفي حديث اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله اي يعارضون بما يعملون والمراد المصورون انتهى

الضاد والواو وما يثلثهما

الضاد: الضاد حرف مستطيل ومخرجه من طرف اللسان الى ما يلي الاضراس ومخرجه من الجانب الايمن اكثر من الايسر والعامة تجعله ظاء فيخرجونه من طرف اللسان وبين الثنايا وهي لغة حكاها ابو الفضل قال من العرب من يبدل الضاد ظاء فيقول عظت الحرب بني تميم ومن العرب من يعكس فيبدل الظاء ضادا فيقول في الظهر ضهر وهذا وان نقل في اللغة وجاز استعماله في الكلام فلا يجوز العمل به في كتاب الله تعالى لان القراءة سنة متبعة وهذا غير منقول فيها

ضاع: ضاع الشيء يضوع ضوعا من باب قال فاحت رائحته وتضوع كذلك والضوع طائر من طير الليل من جنس الهام ويقال هو ذكر البوم والجمع اضواع مثل رطب وارطاب وجاء ضيعان بالكسر مثل صرد وصردان والضواع وزان غراب صوت الضوع

ضؤل: ضؤل الشيء بالضم وزان قرب ضآلة وضؤولة فهو ضئيل مثل قريب اي صغير الجسم قليل اللحم وامراة ضئيلة ونضال مثله

الضان: الضان ذوات الصوف من الغنم الواحد ضائن والانثى ضائنة قال ابن الانباري الضان مؤنثة والجمع اضؤن مثل افلس وافلس وجمع الكثير ضئين مثل كريم

ضوي: ضوي الولد ضوى من باب تعب اذا صغر جسمه وهزل فهو ضاوي وجاء ضاوي مثل فعل والاصل على فاعول والانثى ضاوية واضويته اضعفته واغتربوا ولا تضووا اي تزوجوا الرجل المراة الغريبة ولا تتزوج القرابة القريبة لئلا يجيء الولد ضاويا وكانت العرب تزعم ان الولد يجيء من القرابة ضاويا لكثرة الحياء من الزوجين فتقل شهوتهما لكنه يجيء على طبع قومه من الكرم قال بالبنية الحفظ صبيا مجلف فوترة ظاويا واضاء القمر اضاءة انار واشرق والاسم الضياء وقد تهمز الياء وضاء ضوءا من باب قال لغة فيه والضوء بالضم اسم منه ويكون اضاء لازما ومتعديا فيقال اضاء الشيء واضاء غيره واضاءته

الضاد والياء وما يثلثهما

ضاره: ضاره ضيرا من باب باع اضر به ضاع الشيء يضيع ضيعة وضياعا بالفتح فهو ضائع والجمع ضيع وضياع مثل ركع وجياع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال اضعته

وبيعه

6

وضيعته والضيعة العقار والجمع ضياع مثل كلبة وكلاب وقد يقال ضيع وكأنه مقصور منه واضاع الرجل بالالف كثرت ضياعه والضيعة الحرفة والصناعة ومنه كل رجل وضيعته والمضيعة بمعنى الضياع ويجوز فيها كسر الضاد وسكون الياء مثل معيشة ويجوز سكون الضاد وفتح الياء وزان مسلمة والمراد بها المفازة المنقطعة وقال ابن جني المضيعة الموضع الذي يضيع فيه الانسان قال وهو مفعلة بكسر العين شعار في اصول الكسائي ومنه يقال ضاع يضيع ضياعا اذا هلك

الضيف: الضيف معروف ويطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره لانه مصدر في الاصل من ضافه ضيفا من باب باع اذا نزل عنده ويجوز المطابقة فيقال ضيف وضيفة واضياف وضيفان وضفته انزلته به واضفته اذا نزلت به واضفته بالالف اذا انزلته عندك ضيفا واضفته اذا الجأته من خوف واجرته واستضافني فاضفته استجار بي فاجرته وتضيفه اذا طلب القرى فقريته او استجارك فمنعته ممن يطلبه واضفته الى الشيء اضافة ضممته اليه وامالته والاضافة في اصطلاح النحاة من هذا لان الاول يضم الى الثاني ليكتسي منه التعريف او التخصيص والتخفيف فاذا اريد اضافة شيئين الى اسم فالاحسن اضافة احدهما الى الظاهر واضافة الاخر الى الضمير نحو غلام زيد وثوبه فهو احسن من قولك غلام زيد وثوب زيد لانه قد يتوهم ان الثاني غير الاول ويجوز ان يكون الاول مضافا في النية دون اللفظ والثاني في اللفظ والنية نحو غلام وثوب زيد وهذا شائع في كلامهم اذا كان المضاف اليه ظاهرا فان كان ضميرا وجب الاضافة فيهما لفظا نحو قولك من الدرهم نصفه وربعه قال ابن السكيت وجماعة ووجه ذلك ان الاظهار على خلاف الاصل لانه انما يؤتى به للايجاز والاختصار وحذف المضاف اليه على خلاف الاصل المنافي للايجاز والاختصار فلو قيل لك من الدرهم نصف وربعه لاجتمع على الكلمة الواحدة نوعا المجاز والاختصار وفيه تكثير لمخالفة الاصل وهو شبيه باجتماع الكلامين على الكلمة الواحدة والاضافة تكون للملك نحو غلام زيد وللتخصيص نحو سرج الدابة وحصير المسجد وتكون مجازا كدار زيد لدار يسكنها ولا يملكها ويكفي فيها ادنى ملابسة وقد يحذف المضاف ويعوض عنه الالف واللام فيفهم المعنى نحو ونهى النفس عن الهوى اي عن هواها ولا تعزموا عقدة النكاح اي نكاحهما وقد تحذف الاداة ويقام المضاف اليه مقامه اذا امن اللبس

ضاق: ضاق الشيء ضيقا من باب باع والاسم الضيق بالكسر وهو خلاف السعة فهو ضيق وضاق صدره حرج فهو ضيق وضائق اذا اريد به الثبوت واذا ذهب به مذهب الزمان قيل ضائق وفي التنزيل وضائق به صدرك وضيقت عليه تضييقا وضيقت المكان فضاق وضاق الرجل بمعنى بخل وضاق بالامر ذرعا عجز عنه والاصل ضاق طوقه ذرعه اي طاقته وقوته فاسند الفعل الى الشخص ونصب الذرع على التمييز وقولهم ضاق المال عن الديون مجاز وكأنه ماخوذ من هذا لانه لم يتسع لها